

إعداد: دعمر مختارالسوسي اخصائي الطب النفسي

## الوخز بالإبر وقاية من الصداع النصفى

أكدت الرابطة الألمانية لأطباء الأعصاب أنه يُمكن الحد من نوبات الصداع النصفي المتقطعة، بل والوقاية منها أيضاً من خلال الخضوع لعلاج الوخز بالإبر، سواء الوهمى منها (تأثير البلاسيبو) أو الفعلى باستخدام الإبر وفقاً للطب الصيني التقليدي.

وأضافت الرابطة، التي تتخذ من مدينة كريفيلد مقراً، أن التأثير الوقائي للوخر بالإبر يضاهى تأثير الأدوية الوقائية، غير أن الأطباء يوصون باللجوء للوخز بالإبر وكذلك تقنيات الاسترخاء كتدريب الاسترخاء العضلى التقدمى (Progressive Muscle Relaxation) أو التغذية الراجعة الحيوية (Biofeedback) لأن معظم أدوية الصداع النصفي لها آثار حانبية، بل وتؤدي أحياناً للإصابة بالصداع إذا ما استعملت بصورة

وكى يُجدى الوخز بالإبر نفعاً مع مرضى الصداع النصفى، أكدت الرابطة الألمانية ضرورة الخضوع لـ ١٥ جلسة بالمتوسط، بمعدل مرتين أسبوعياً، وتستغرق كل جلسة مدة تتراوح بين عشرين وثلاثين دقيقة، لافتة إلى أنه غالباً ما تظهر الآثار الأولى للعلاج بعد الخضوع لنصف الجلسات تقريب

وأشارت الرابطة الألمانية لأطباء الأعصاب إلى أن حالات الإصابة الشديدة قد تستلزم الخضوع من ثلاثين إلى أربعين جلسة كي تتحسن حالتهم، لافتةُ إلى أنه يُوصى أيضاً بتلقى بعض الجلسات التنشيطية البسيطة بعد بضعة أشهر. وأكدت أن مدى فاعلية هذه التقنية يتحدد بالمقام الأول وفقاً لاستعداد كل مريض ومدى اقتناعه بتأثير الوخز



# أمهات يؤدى لاضطراب الأطفال

عندما تعانى الأم من الاكتئاب فإن ذلك يؤثر على طفاها في مرحلة

المراهقة وفقاً لدراسة جديدة نُشِرت في مجلة طب الأطفال، حيث قامت الدراسة بالنظر في تأثير هذا النوع من الاكتئاب على سلوك المراهقين وتعرضهم

وضع الباحثون ما يقارب ٢٩٠٠ زوج من الأمهات وأطفالهن تحت الدراسة وقاموا بتتبع حالتهم الصحية العامة وبيئتهم الاجتماعية منذ سن ما ت قبل المدرسة وصولاً لأعوام ١٦-١٧ ونظروا لتعرض الأمهات للاكتئاب في مختلف مراحلهم العمرية.

كبيرة مع وصولهم لمرحلة المراهقة تتمثل في احتمال الانحراف واكتساب العادات السيئة وشرب الكحول والتدخين وصولا لتناول المخدرات

للاكتئاب عندما يكون أطفالهم بين ٦-١٠ سنين يقود الأطفال لمخاطر

والسرقة وأشياء أخرى،

لذا أوضح الباحثون بأن ما يسمى بالطفولة الوسطى هي الوقت الأمثل للتنمية الاجتماعية والعاطفية للطفل، كما أن علاج الاكتئاب لدى الأمهات خصوصاً في هذه المرحلة العمرية لأطفالهن يحقق نموأ سليمأ ويدفع الأطفال

وبعد عملية ملء الاستبيانات من قبل الأمهات تبين بأن تعرضهن لاكتساب عادات جيدة ويبعدهم عن الانحراف.

#### 



كشف تحليل جديد أن النساء اللاتي يعشن في مناطق بها مستويات عالية من تلوث الهواء قد يعانين أيضا من معدلات عالية من القلق النفسي.

وقالت ميليندا سي. باور من جامعة جون هوبكينز فى بالتيمور: «هذا حقا مثير للاهتمام، ويشير بكل تأكيد إلى أن تلوث الهواء قد يكون له صلة بالصحة

وأضافت «إذا كان هذا مسبباً حقيقيا فسيكون له تأثير كبير على السكان، لأن الكل معرّض لكننا بحاجة إلى إجراء مزيد من الأبحاث لبناء قضية

واستخدم الباحثون في الدراسة بيانات أكثر من ألف امرأة، تراوحت أعمارهن بين ٥٧ و٨٥ عاما، أجبن على بعض الأسئلة عن القلق والاضطراب

وتمكن الباحثون، بعد الرجوع إلى أماكن إقامتهن،

من تقييم مدى تعرضهن للذرات الدقيقة العالقة في الهواء على مدى الـ ١٥ عاما الماضية، استنادا إلى عناصر، منها قربهن من الطرق السريعة، والكثافة السكانية، ومصادر محلية للانبعاثات، وسرعة الرياح. وجاء في نتائج الدراسة، التي نُشرت في مجلة بى إم جيه الصحية، أن الباحثين ربطوا بين التعرض لمثّل هذه الندرات الدقيقة وزيادة مستويات القلق والاضطراب النفسي.

وقالوا إنه على سبيل المثال وجدوا أن النساء اللاتي تعرضن للذرات الدقيقة في الهواء قبل شهر من إجراء الاختبارات النفسية كانوا أكثر عرضة للإصابة بأعراض القلق الشديد بنسبة ١٢ في المائة مقارنة بالنساء اللاتي تعرضن أقل لتلوث الهواء.

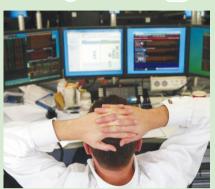
وقال باور لـ «رويترز هيلث» في اتصال هاتفي إن تلك الذرات الدقيقة تأتى من مصادر منها عوادم السيارات، ومحطات توليد الطاقة.

# المضايقة في العمل قد تدفع للانتحار

حذرت دراسة في مجلة «أمريكان جورنال أوف بابليك هيلث» من تأثير العمل في مناخ عدائي على الصحة النفسية للموظف، لافتة إلى أن التعرض للتنمر والمضايقات في موقع العمل قد يدفع الموظف للتفكير بالانتحار.

وقام الباحث النرويجى مورتن بيركلاند نيلسن من المعهد الوطنى للصحة المهنية، وزملاؤه في الدراسة، بمتابعة ١٨٥٠ موظفا في أعوام ٢٠٠٥ وسألوهم عن مناخ العمل وصحتهم العقلية

وقال نيلسن: «تساعد دراستنا في فهم الصلة بين التنمر والأفكار المتعلقة بالانتحار، بتوضيح أن الاعتقاد بالتعرض للتنمر في الانتحار العمل يكون مقدمة للتفكير في الانتحار وليس نتيجة»، وفق ما ذكرت وكالة رويترز.



وحدد الباحثون ثلاث خصائص رئيسية للتعرض للمضايقات في العمل، هي أن يكون الموظف مستهدفا بسلوك اجتماعي

غير مرغوب فيه بشكل ممنهج، وأن يتعرض لذلك لفترة طويلة من الزمن بوتيرة وكثافة متزايدة، وأن يشعر الموظف المستهدف بعدم القدرة على تجنب هذه المواقف أو منع هذه المعاملة

وخلال الفترة التى أجريت فيها الدراسة تراوح متوسط نسبة العاملين الذين تحدثوا عن التعرض للتنمر بين ٤٠٢ و٤٠٦ فى المائة، فى حين تراوح متوسط نسبة من فكروا فى الانتحار بين ٣٦٩ و٤٠٤ فى المائة.

وكتب نياسن وزملاؤه فى دورية «أميركان جورنال أوف بابليك هيلث» أن ٨٠٠ ألف شخص على مستوى العالم ينتحرون سنويا، مما يجعل الانتحار سببا أساسيا للوفاة.

### اضطرابات النوم تؤثر على الصحة النفسية للأطفال



كشفت دراسة جديدة أن اضطرابات النوم لدى الأطفال تؤثر على صحتهم النفسية على المدى الطويل وترتبط باضطرابات نفسية عديدة.

وقد وجدت الدراسة بأن الأطفال ما بين ٤-٦سنوات يصابون باضطرابات نفسية بسبب تعرضهم لمشاكل واضطرابات تعيق النوم لديهم.

شارك في الدراسة أكثر من ١٠٠٠ طفل ما بين ٤- ٦ سنوات وأجريت مقابلات مع أولياء أمورهم، وقد ظهر بأن الأطفال الذين يعانون من الأرق تطور لدى العديد منهم مشاكل نفسية أخرى تعيقهم بدورها عن النوم كالكوابيس وغيرها.

يشدد الباحثون على أن العلاج الباكر لمشاكل الصحة العقلية والنفسية ومشاكل النوم لدى الأطفال يسهم فى بناء صحة نفسية وجسمانية مثالية لهم ويحقق نموهم السليم.

### جوز الهند يزيد

### التركيز ويقوى الذاكرة

کتبت: نجلاء سعید

هل تعلم أن تناول جوز الهند يزيد التركيز ويقوى الذاكرة، حيث أثبتت الدراسات الأخيرة أن ثمرة جوز الهند تعد من أفضل النباتات التى تساعد على تعزيز القدرات العقلية للإنسان.

وعن فوائد تلك الثمرة، يقول دكتور خالد يوسف أخصائى السمنة والنحافة، عضو الجمعية المصرية لدراسات السمنة، عضو الجمعية الأمريكية للسمنة: بعد العديد من الأبحاث، التى أجريت بشأن فوائد ثمرة جوز الهند، التى تشبه فى تكوينها الداخلى فصوص المخ البشرى، أظهرت نتائج تلك الأبحاث قدرة عالية لتلك الثمرة فى تعزيز القدرات العقلية، كالذاكرة

والتركيز وتنشيط خلايا المخ، الخاصة باستيعاب المعلومات وتحليلها، وكذلك القدرات الخاصة بالتعامل والسلوك، مثل التواصل والكريد.

مع الآخرين. لذلك تعتبر تلك الثمرة من أنواع الطعام الهامة في مراحل النمو المختلفة، وخاصة في فترة المراهقة.

ومن أفضل الطرق التى يمكن أن نتناول بها تلك الثمرة، هي

إضافتها إلى وجبة الإفطار فى الصباح، حيث يفضل استبدال اللبن الحليب فى تلك الوجبة بكوب من لبن جوز الهند، ويمكن إضافة القليل من الحبوب الكاملة إليه، مثل الكورن فليكس التى تحتوى أيضا على فيتامين "ب "، الذى يقلل من التوتر والقلق، ويعمل على تهدئة الأعصاب، وزيادة التركيز، وبذلك نكون قد حصلنا على وجبة كاملة تساعدنا على تعزيز قدراتنا العقلية طوال اليوم. كما ينصح بإضافة بشر جوز الهند إلى بعض الأطباق التى نتناولها أثناء اليوم، أو تناول قطع الجوز الطازج بين الوجبات.